

## معدل انتشار عدوى المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة (Chlamydia trachomatis) عند النساء في قطر

أسماء آل ثاني، حنان عبد الرحيم، ايناس العبسي، حنين ن. بسيسو، باسكال حداد، غنى ر. ممتاز، ليث أبو رداد

### ملخص

**الأهداف:** لا تملك منطقة الخليج العربي كمية وافية من المعطيات الوبائية حول الأمراض المنقولة جنسياً. هدفت هذه الدراسة إلى تقصي نسبة انتشار عدوى المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة (Chlamydia trachomatis) عند النساء في الدوحة، قطر.

**المنهجية:** تم جمع عيّنات بواسطة مسح باطن عنق الرحم لنساءٍ سليّمات خلال تواجدهن في مراكز للرعاية الصحية الأولية في الدوحة، بين حزيران و كانون الأول من العام 2008. تم فحص هذه العيّنات للتحقق من وجود المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة وذلك باستخدام اختبار تجاري يعتمد على تفاعل سلسلة البوليميرات (PCR-based assay). كما تم جمع معلومات حول الخصائص الديموغرافية والاجتماعية، التاريخ الطبي، والسلوك الجنسي للنساء المشاركات من خلال استبيانات ذاتية. جرى قياس معدل انتشار المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة بالإضافة إلى متغيّراتٍ أخرى طبقاً لفئات الجنسية أي القطريات مقابل غير القطريات.

**النتائج:** شملت الدراسة 377 امرأة وتم فحص 351 منهن (37.9% قطريات و 62.1% غير قطريات) للتحقق من وجود المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة. بلغ معدل سنّ المشاركات في الدراسة 41.2 عاماً والأغلبية الساحقة من النساء كنّ متزوجات (93%)، فاصل الثقة 95%: 90.3 إلى 95.7). معدل السن عند الشروع بالنشاط الجنسي كان أكثر انخفاضاً لدى النساء القطريات مقارنةً بغير القطريات (19.2 مقابل 22.2 عاماً، القيمة الإحصائية الاحتمالية الأدنى من 0.0001). أما معدل عدد الشركاء الجنسيين العام (1.1 شركاء) فلم يختلف بين الفئتين (القيمة الاحتمالية الاحتمالية = 0.110). بلغ معدل انتشار المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة 5.3% لدى القطريات و 5.5% لدى غير القطريات من دون وجود فرق ذات أهمية إحصائية بين المجموعتين (القيمة الاحتمالية الاحتمالية = 0.923).

**الخلاصة:** بلغ انتشار المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة معدلاً أعلى من المتوقع من دون فرق ذات أهمية إحصائية بين القطريات وغير القطريات. قد يكون هذا المعدل المرتفع نسبياً ناجماً عن تعثر الوصول إلى واستخدام اختبار الكشف عن المُتَدَثِّرَةُ الحَثْرِيَّة وحسن متابعة العدوى.